ذكرى البيعة

الملك الإنسان وإنجازات تخطت الحدود

بقلم: د. عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة (*)

ونحن نستذكر المناسبات السعيدة التي تملأ تاريخنا مجداً وعزة ، لابد من التوقف طويلا أمام يومنا الوطني والسيرة العطرة لصقر الجزيرة الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه- الذي وحد أطرافها ، وجمع أبناءها من الشتات والفرقة ، حيث لايخفى على كل مطلع أن هذا اليوم إنما هو علامة بارزة نفخر بها في كل عام من أعوامنا المليئة بالخير والسداد.

كما أن هذه الذكرى تأتي مكملة لمسيرة الخير التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله- من أجل وطنه وأبناء وطنه، ولم تقتصر هذه المسيرة الإنسانية على أبناء الوطن فحسب بل تعدت الى ما هو أكبر من ذلك ، فشملت بالرعاية كل محتاج وطالب للمساعدة بغض النظر عن لونه وجنسه ودينه.

ومن يطالع المسيرة العطرة لخادم الحرمين الشريفين ولولي عهده الأمين- حفظهما الله، أو يقرأ صفحاتها يجد في طياتها الكثير من الجهد والتفكير في خير هذا الوطن وأبنائه ، فتجد هنا تخطيطاً كبيراً لمشاريع اقتصادية ستستقطب خلال مدة وجيزة الكثير من الشباب المتطلع لخدمة هذا الوطن ومليكه ، تجد هناك مشاريع صحية متقدمة تضاهي المشافي العالمية دقة وتطوراً، تستقطب المرضى بمختلف جنسياتهم وأديانهم ، وهناك أيضاً مشاريع تعليمية فتحت أبوابها لكل طالب علم ، لاستقطاب الأعداد الهائلة من أبناء الوطن لتقوم بإعدادهم الإعداد الصحيح لمواجهة المستقبل واحتياجاته من الكوادر التعليمية الناجحة .

من يقرأ تاريخ هذا الوطن يحمد الله سبحانه وتعالى على النعمة التي يعيشها ، بتوقيع من ملك الإنسانية واهتمامه الذي تخطى الحدود بكثير .

(*) المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني.

ملك الإنسانية يفكر لوطنه وشعبه في كل وقت، وأيضا يحمل هموم أمته في تحركاته وقراراته- يحفظه الله.